غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح

www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة 100 فلس 8 ربيع الأول 1442 - الموافق 25 أكتوبر 2020 العدد 3804 - السنة الثالثة عشرة Sunday 25 October 2020 - No.3804 - 13 th Year
الأحد

ترامب: صباح الأحمد كان صديقا شخصيا.. والشعب الكويتي فقد قائدا متفانيا

05

07
المؤسسات الكويتية تواصل مسيرة العمل الإنساني وتصل إلى المحتاجين في الكويت والعالم

افتتاحية الصباح

لبيك يا رسول الله

د. بركات عوض الهديان

في البدء فإننا - نحن المسلمين - مطمئنون تماما إلى وعد الله لنبيه صلي الله عليه وسلم، حيا وميتا، والذي سجله القرآن الكريم، وصار مطبوعا في قلوبنا وعقولنا، لا يمحى منها أبدا، ونعني به قوله سبحانه لنبيه المصطفى: «وأعرض عن المشركين. إنا كفيناك المستهزئين».

ومن ثم فإن أية إساءة لرسولنا، لن تنقص من مكانته وقدره عند الله، وعند أتباعه، وعند المنصفين من كل الأديان والأعراق، وإنما ترتد على صاحبها وتنتقص منه، وتكشف قبحه وفجاجته وعنصريته. وهذا بالضبط ما حدث عندما تطاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ديننا الإسلامي، وزعم أنه في أزمة، وبدا مشجعا على إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي، بدعوى تشجيع الحريات، وهو ما أشاع مناخا من التعصب، وأدى إلى أن يتجرأ مدرس فرنسي بعرض تلك الرسوم القبيحة، أمام طلبته الذين يدرس لهم، وما ترتب عليه بعد ذلك من إقدام شاب شيشاني مسلم على قتل ذلك المدرس.

وإننا إذ نؤكد أننا لا نؤيد القتل أبدا، وندعو لإعمال القانون، ومواجهة المسيئين عبر الوسائل العقلانية، وإقامة حوار متصل بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات، من أجل الوصول إلى كلمة سواء، فإننا ننبّه في الوقت نفسه، إلى أن الذي مهد لوقوع جريمة القتل، هو ذلك المناخ المشحون والمتشنج، الذي أشاعته تصريحات مستهترة، تولى كِبْرَها رئيس دولة يفترض به أن يكون أكثر حصافة وحكمة، وأن يتحلى بالدبلوماسية واللياقة في التعامل مع قضايا حساسة ودقيقة من هذا النوع، خصوصا وأنه يعلم أن بلاده تضم ما لا يقل عن سبعة ملايين مسلم، وينبغي الحفاظ على مشاعرهم، وحمايتها من الإيذاء، واحترام معتقداتهم ورموزهم الدينية.

والحق أن المقارنة تفرض نفسها، وتجعلنا نستعيد موقف زعيمة تستحق الاحترام والتقدير، وهي رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أرديرن، التي سجلت موقفا عظيما وراقيا، في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي وقع في بلادها خلال شهر مارس من العام 2019، وراح ضحيته 50 شخصا من المسلمين، قتلهم شخص متعصب لتفوق العرق الأبيض، أثناء أدائهم صلاة الجمعة بأحد المساجد، فقد كان موقف تلك السيدة رائعا، واستحقت معه احترام الأمة الإسلامية والعالم كله، حين حشدت دولتها بكل مؤسساتها وشعبها بالكامل، لإدانة تلك الجريمة النكراء، والتأكيد على رفض بلادها للتعصب والعنصرية وإثارة الأحقاد والضغائن بين الشعوب المختلفة.

وكما أكد الأزهر الشريف ومنظمة التعاون الإسلامي، وسائر مؤسساتنا الإسلامية، فإن «إصرار البعض على إلصاق التهم الزائفة بالإسلام أو غيره من الأديان كالانفصالية والانعزالية، هو خلط معيب بين حقيقة ما تدعو إليه الأديان، من دعوة للتقارب بين البشر وعمارة الأرض، وبين استغلال البعض لنصوص هذه الأديان وتوظيفها لتحقيق أغراض هابطة»، ولفتها الأنظار إلى أنّ حديث ماكرون «يدعم خطاب الكراهية، ويأخذ العالم في اتجاه من شأنه أن يقضي على المحاولات المستمرة للوصول بهذا العالم، إلى مجتمع يرسخ للتعايش بين أبنائه ويقضي على التفرقة والعنصرية».

من هنا فإننا ندعو فرنسا ورئيسها إلى إجراء مراجعة شاملة لسياساتها، وإلى إدراك أن المسلمين قد يكونون على استعداد لتقديم تنازلات في أشياء عديدة، لكن ما لا يمكنهم قبول التنازل أو التفريط فيه، هو حبهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم، وافتداؤه بكل غال ونفيس، ورفضهم المساس به أو الإساءة إليه. وذلك لأنهم مأمورون شرعا بحب الرسول وتوقيره، وإنزاله المنزلة التي أرادها له الله.. وهم يأتمرون بأمر ربهم سبحانه وتعالى، القائل في كتابه الكريم: «قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»، وقوله تعالى: «قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ».

أخيرا نتمنى أن تكون قد وصلت الرسالة.

فزعة كويتية رسمية ونيابية وشعبية كبيرة ضد الإساءة لنبي الأمة الكريم: «إلا رسول الله»

اطردوا سفيرة فرنسا وقاطعوا منتجاتها

الجمعيات التعاونية والأسواق التجارية تشارك في حملة المقاطعة: ما نقوم به رسالة قوية لكل من تسول له نفسه إهانة مقدساتنا

الكويت من أوائل الدول التي دشنت حملات لمقاطعة المنتجات الفرنسية وظهرت نتائجها في الأسواق والجمعيات «تصوير: صالح محمد»

- «الخارجية»: نؤيد بيان «التعاون الإسلامي» الرافض لنشر الرسوم المسيئة ونحذر من مغبة دعم تلك الإساءات واستمرارها
- النواب: على الحكومة استنكار التطاول على رموز الإسلام والتحرك العملي ضمن المحيط الدبلوماسي
- المواطنون: لتعلم فرنسا أن رسولنا الكريم «خط أحمر» وما تفعله يؤدي إلى عنف متبادل

كتب أحمد الهديان وحسين المطيري

تصاعدت بالأمس في جميع الأوساط الكويتية، وعلى جميع المستويات الرسمية والنيابية والمؤسسية والشعبية، حملة الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ضد الإساءة الفرنسية لنبينا الكريم، وبرزت مطالبات نيابية عديدة، بطرد سفيرة فرنسا لدى البلاد، وكذلك مقاطعة جميع المنتجات الفرنسية.

فبينما أكدت وزارة الخارجية على المستوى الرسمي استنكارها استمرار نشر الرسوم المسيئة للرسول «صلى الله عليه وسلم»، مشددة على تأييدها لبيان منظمة التعاون الإسلامي الذي «يعبر عن الامة الاسلامية جمعاء، فزع نواب مجلس الأمة دفاعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكدوا أن الإساءة الفرنسية للرسول الكريم

ص 6

«الصحة»: 695 إصابة جديدة بـ«كورونا» وشفاء 670

أعلنت وزارة الصحة أمس السبت عن تسجيل 695 إصابة جديدة بفيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 120927، فيما تم تسجيل 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 744 حالة. كما أكدت الوزارة شفاء 670 إصابة، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 112110 حالة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند ل «كونا»، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 123 حالة، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد-19»، ومازالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 8073 حالة.

أضاف السند أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال ال24 ساعة الماضية بلغ 5194 مسحة، ليبلغ مجموع الفحوصات 870754 فحصا.

وجدد الدعوة للمواطنين والمقيمين لمداومة الأخذ بكل سبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجية التباعد البدني.

هديان: الإطارات المستعملة تغزو السالمي.. والبلدية «بتتفرج»!

أكد عضو المجلس البلدي أحمد هديان أنه لابد من وجود آلية خاصة لعملية السيطرة على اتلاف الاطارات المستعملة، بداية من عملية تبديلها بالكراجات وحتي وصولها إلى مصنع اتلافها في بالسالمي، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب تشكيل لجنة خاصة من البلدية وهيئتي البيئة و«الصناعة».

ص 6

أمريكا: 8.5 ملايين إصابة منذ بداية الجائحة

«وكالات»: سجّلت الولايات المتحدة أعلى حصيلة إصابات يومية بفيروس كورونا منذ تفشي الوباء الذي تصارع البلاد موجة جديدة منه.

وبلغت الإصابات الجمعة نحو 83 ألف إصابة بحسب تقارير رسمية، مع تحذير

ص 6

أردوغان يشكك في قوى ماكرون العقلية وفرنسا تستدعي سفيرها للتشاور

«وكالات»: أعلنت الرئاسة الفرنسية استدعاء سفير فرنسا لدى أنقرة للتشاور إثر تجاوز لفظي من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ضد نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون.

واستنكرت الرئاسة أمس السبت، تصريحات الرئيس التركي

ص 6

بعد استنكار وزارة الخارجية لاستهدافه رموز البلاد واستدعائها السفير القوني وإبلاغه شكواها

مصر: إقالة مسؤول كبير لإساءته بحق الكويت

- «القوى العاملة» المصرية: أحلنا «معاون الوزير» إلى التحقيق فورا ونرفض تماماً أي مساس بالبلد الشقيق
- ما صدر من هذا الشخص عبر وسائل التواصل يعتبر تجاوزاً وإخلالا ولا يمت من قريب أو بعيد بصلة لحكومتنا

القاهرة -«كونا»: استنكرت وزارة القوى العاملة المصرية أمس السبت، ما صدر من احد مسؤوليها من الاساءة بحق دولة الكويت ورموزها وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي الشخصي «الفيس بوك».

ورفضت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «كليا»، ما صدر من احد مسؤوليها، مشددة على انها اتخذت الاجراءات القانونية «على الفور» بحق المسؤول عن هذه الاساءة.

واكدت أن ما صدر من هذا المسؤول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، «يعتبر تجاوزا واخلالا ولا يمت من قريب أو بعيد بصلة للحكومة المصرية، حيث إن ما صدر من هذا المسؤول جاء من خلال صفحته

ص 6

الجار الله أبلغ السفير المصري استنكار وزارة الخارجية واحتجاجها على الإساءات التي وجهت إلى رموز الكويت

«الداخلية»: فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة غدا

إدارة شؤون الانتخابات تستقبل المرشحين غدا

أعلنت وزارة الداخلية عن فتح باب الترشيح لانتخاب أعضاء مجلس الأمة اعتبارا من صباح غد الاثنين، ويستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء الموافق 4 نوفمبر المقبل.

وذكرت الإدارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني بالوزارة في بيان صحافي أمس، أن هذه الإعلان يأتي وفقا لأحكام القانون رقم «35 لسنة 1962»، في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة والقوانين المعدلة له.

أضافت أنه يأتي كذلك بناء على المرسوم رقم «150 لسنة 2020»، بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الأمة المنشور في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، العدد رقم «1506» الصادر يوم الأحد

ص 6